# اليهن يطلب المساعدات الدولية حتى لا يتحول لصومال أخرى

يدعو مسسؤولون يمنيون ودبلوماسيون وخبراء في صنعاء إلى زيادة المساعدات الدولية لليمن برغم الأزمة الاقتصادية العالمية، محذرين من غرق هذا البلد في الفوضي وتحوله الى صبومال اخبرى تهدد الاسترة الدولية. وقال نائب رئيس الوزراء اليمنى للشؤون الاقتصادية عدد الكريم اسماعيل الارحبى في مقابلة «انظروا الى الصوماليين: عددهم ثلاثة ملايين ويثيرون مشكلات للعالم باسره».

وفي كلام الارحبى اشارة الى ازدياد نشاطات القراصنة الصوماليين في خليج عدن والمحيط الهندي ما يؤدي الى بلبلة في حركة الملاحة الدولية في هذه المنطقة الستراتيجية.

وتابع الارحبي ان «اليمنيين ٢٤ مليونا وهم مصاربون اشداء. ومثل الصوماليين، ليس لديهم ما يخسرونه». واليمن افقر دول الشرق الاوسط، واوضح دبلوماسي طلب عدم كشف هويته أن هذا البلد «اعتاد على الفقر» لكن وضعه الاقتصادي السبىء اساسا تدهور اكثر جراء الازمة الاقتصادية.

و اليمن بلد منتج للنفط غير أن انتاحه يبقى ضعيفا ولم يصل الى ٣٠٠ الف برميل في اليوم عام ٢٠٠٨، غير ان صيادرات النفط تشكل ٧٠٪ من عائداته، ما جعله يعانى بشدة انهيار الاسعار اخيرا. وبرغم ذلك، يرى معظم

تكمن في انهيار اسعار النفط بل في نقص المياه ونسبة النمو الديموغرافي العالية جدا وقد قدرت بـ ٣،٤٦٪ العام ٢٠٠٨. وتقدر الفئة العمرية ما دون الرابعة والعشرين بثلثى السكان. وقال على سيف حسن مدير منتدى التنمية السياسية وهو مركز دراسات مستقل «المشكلة الاستوأ هي المياه» محذرا من انه «بعد عشرين عاما لن يعود هناك ماء في منطقة صنعاء بكاملها» وهي منطقة جبلية يبلغ عدد سكانها حالياً مليوني شخص. وشدد الارحبي على ان المساعدة الخارجية تشكل في الوقت الحاضر الوسيلة الوحيدة لانقاذ اليمن وقال «اننا في حاجة الى مزيد من المساعدات العامة للتنمية». وذكر ان اليمن يتلقى حاليا نحو ١٣ دولارا للشخص في حين ان «وضعه اسوأ من وضع دول افريقيا». غير أن مستقبل المساعدات العامة يلفه الغموض في ظل الانكماش الاقتصادي العالمي الحالي.

نهایة ۲۰۰۱ فی لندن، سجلت وعود بتقديم مساعدات بقيمة ٥،٧ مليارات دولار، غير ان احد الخبراء لفت الى ان «۲۰٪ فقط من الوعود تحققت» بعد مضى اكثر من سنتين. ويبقى السؤال في هذه الظروف الصعبة: هل يمكن ان يغرق اليمن، علما ان هذه المسألة تنطوي على تحديات كبرى للاسرة



وخلال مؤتمر للجهات المانحة في



## حماس تتعهد بالتصدي لمطلقى الصواريخ

### غزة / الوكالات

افادت تقارير صحفية امس أن عددا من النقاط الخلافية بين الفصائل الفلسطينية ما تزال قائمة اثناء اجتماعهم في القاهرة، وذكرت إن محادثات صعبة تجري بشأن القضايا الخلافية الجوهرية وأهمها شكل الحكومة وبرنامجها وموعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وكذلك النظام الذي ستجري بموجبه الانتخابات.

اضافة الى العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية. وقالت تلك التقارير ان أبرز تقدم حدث في

جولة محادثات الخميس الماضى كان في لجنة المصالحة الوطنية. وأكد صالح ناصر عضو وفد الجبهة الديمقر اطية

أنه تم الاتفاق على معظم بنود المصالحة

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني أشرف جمعة عضو حركة فتح في حوار القاهرة إن اللحنة تمكنت من التوافق على العديد من الأمور من أهمها الاتفاق على اسم للجنة وهو اللجنة الوطنية العليا للمصالحة، والاتفاق على

أهدافها و اليات عملها، و الاتفاق على مرجعيتها. وتم الاتفاق على تشكيل لجان فرعية بهدف تسوية كل المشاكل و الأمور العالقة و الناجمة عن ما سبق أو عقب استيلاء حماس على القطاع عام ٢٠٠٧ والمتعلقة بالأفراد أو المؤسسات العامة، أو الخاصة، وكذلك الوصول لمصالحة شعبية. كما ذكرت وكالات الأنباء ان لجان الحوار

الفلسطينية المشاركة في اجتماع القاهرة قد أعدت تقاريرها حول القضايا موضع الاتفاق والقضايا التى لاتزال قيد البحث والمختلف عليها للعمل على انجازه بشكل عاجل. وأوضيحت أن اللجنة المتخصصة بالحكومة

المرتقبة أكدت الاتفاق على أن من مهام تلك الحكومة التحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية «على أسس من الشفافية والرقابة

كما بينت اللجنة أن من مهام الحكومة كذلك معالجة جميع القضايا الإدارية والمدنية الناتجه عن الانقسام بين الضفة الغربية والقطاع وأية قضايا أخرى ذات صلة مختلف عليها ومعالجة أوضياع المؤسسيات الاهلية والاتحادات

والنقابات والمؤسسات العامة التي اغلقت. كما اشارت اللجنه الى أنه تم الاتفاق على توحيد مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة وأن تكون من مهام الحكومة فرض الامن وسيادة القانون في مناطق السلطة لدى كل من الجانبين ومتابعة سياسة واجراءات إعادة بناء الأجهزة الامنية وتوحيدها وتدريبها. وأكدت الوكالة استمرار الخلاف بين اعضاء اللجنة خاصة من فتح وحماس بشأن مسمى الحكومة «توافق وطنى»أم «وحدة وطنية» إضافة إلى ما يتعلق باحترام تلك الحكومة

لالتزامات منظمة التحرير الفلسطينية. وبالنسبة للجنة الانتخابات فقد أشارت إلى التوافق حول صياغة مجموعة من المبادىء العامة تلتزم الحكومة بموجبها تهيئة الأجواء واتخاذ الاجراءات التنفيذية اللازمة لتسهيل وانجاح الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

أما بالنسبة للجنة الأمن فتمت الموافقة على عدد الأجهزة الأمنية إضافة الى التوافق على ان اي قوة او قوات اخرى موجودة او تستحدث تكون ضمن تلك القوى مشيرة الى الخلاف على

تبعية هذه الاجهزة هل ستكون تابعه للرئاسة أو للحكومة. فيما قال محمود الزهار إلى أن الفصائل مدركة لاهمية المصالحة في هذا الوقت لوجود «حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة» سعيا لاستخدام المعطيات السياسية الموجودة خاصة بعد حديث الرئيس الامريكي اوباما حول موضوع حل الدولتين.

وأضاف أن عملية المصالحة تسير بشكل جيد مؤكدا انه سيتم تحقيق المصالحة مهما كانت العقبات وفيما يخص موضوع اطلاق سراح المعتقلين قال ان على فتح ان تكون اكثر مرونة في اطلاق سراح السجناء الموجودين.

وعلى الجانب الاخر قال عزام الأحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي إنه من الضروري الانتهاء من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية خلال الاسبوعين القادمين قبل القمة العربية التي ستعقد في الدوحة اواخر الشهر الحالي. من جهة اخرى قالت حركة حماس إن استمرار قصف إسرائيل من قبل المسلحين الفلسطينيين أمر في «غير أوانه».

ونفت الحركة أي مسؤولية لها عن الهجمات

وأقر جياباو بأن بكين سبق لها أن اشترت

الكثير من النقد الأجنبي لبناء احتياطياتها

المالية، غير أنه لفت إلى أن مساعى البلاد

في مواجهة الأزمة المالية والمخاطر

المرتفعة جعلتها تنوع في استثماراتها

وتمتلك الصين أكثر من ترليوني دولار

على شكل احتياطيات أجنبية، كما تعتبر

أكبر مقرض للولايات المتحدة، إذ يصل

حجم ديونها إلى أكثر من ترليون دولار،

وكشف حياياو عن خطة يقيمة ٥٨٥ مليان

دولار لتحفيز الاقتصاد الصيني، عبر

الاستثمار في مجالات البيئة والتكنولوجيا

ودعم المزارع وتوفير المساكن والبنية

التحتية، مرجحاً أن تنمو بلاده العام

الحالى بنسبة ثمانية في المائة، وإن كان

قد ألمح إلى أن ذلك سيحتاج إلى «مجهود

الصاروخية الاخيرة وقالت إنها سوف تعمل على منعها. وقالت وزارة الداخلية التابعة للحركة في غزة في بيان لها « ان اطلاق الصواريخ في الوقت الحالي ليس له علاقة باي من جماعات المقاومة ونؤكد انها في غير وقتها وستلاحق الاجهزة من يقف وراء اطلاق هذه

تزامن موقف حماس الجديد مع المساعى المصرية لترتيب وقف اطلاق نار طويل الامد بين الحركة واسرائيل.

وتتناول الوسياطة المصرية بين الحركة واسرائيل رفع الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة وفتح المعابر مقابل وقف حماس اطلاق الصواريخ لكن اسرائيل تشترط ان يشمل هذا الاتفاق اطلاق سراح الجندى الاسرائيلي جلعاد شاليط المحتجز لدى حماس وهو ما ترفضه الاخيرة وتقول ان تبادل السجناء يجب ان

يكون في اتفاق منفصل. وكانت حماس قد اطلقت ألاف القذائف والصواريخ على جنوبى اسرائيل خلال السنوات الـ الماضية.

اطباء بلا عدود تسعب موظفيها من دارفور

وتشمير التقديرات إلى أن عشمرين مدنيا إسرائيليا قد لقوا مصرعهم من جراء هذه الهجمات كما جرح عشرات. وكانت هذه العمليات ذريعة للهجوم العسكري الأخير على غزة الذي أودى بحياة ١٣٠٠

تظاهرة قام بها طلاب جامعة نيروبي تواجههم الشرطة بالهراوات.. ا.ف. ب

فلسطيني في الأقل. و اشارت التقارير الى «إن حماس تتعرض حاليا للضغط من أجل تهيئة الظروف لاتفاق وقف

وأكد خضر حبيب أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي أن قوات الأمن التابعة لحماس قد اعتقلت عددا من أعضاء الحركة لقيامهم بهجمات

صاروخية. وقال حبيب إن للجهاد الإستلامي «الحق في المُقاومة»، وإنها ستواصل ردها على كل عدوان

كما اشبار مسبؤول أخر في الحركة ان قوات الامن التابعة لحماس اعتقلت ١٠ من عناصرها المسؤولين عن اطلاق الصواريخ واطلقت سراحهم بعد تعهدهم بالتوقف عن ذلك

# سيئول وطيبوكيو تحذران بيبونغ يانغ

عملية الاطلاق ستجرى فوق اليابان

### سيئول / الوكالات

ذكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس الجمعة ان مضى كوريا الشمالية في اجراء تجربة صاروخية سيقابل يتحرك حديد من مجلس الأمن الدولي لانتهاكها عقوبات طبقت بسبب اختبار صاروخي سابق. وكانت بيونغ يانغ قد أخطرت وكالات عالمية بخططها لاطلاق قمر صناعي ما بين الرابع والثامن من نيسان مما يمثل تحديا للرئيس الامريكي الجديد باراك أوباما . وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان «التحرك الكوري الشمالي يمثل انتهاكا لقرار مجلس الأمن رقم ١٧١٨ وبالتالى يجب وقفه.» وأضافت «اذا مضت كوريا الشمالية قدما في عملية الاطلاق نعتقد انه ستجرى مناقشات وسيكون هناك رد من جانب مجلس الأمن على انتهاك القرار.» وقالت المنظمة الدولية للملاحة البحرية إن كوريا الشمالية

أبلغتها وأبلغت هيئات أخرى ان

تقرير اخباري

خلال ساعات النهار وإن المرحلة الأولى للصاروخ ستسقط في بحر

الاسكا الامريكية. وكانت المرة الوحيدة التي اختبرت فيها كوريا الشمالية الصاروخ تايببودونج-۲ في عام ۲۰۰٦ وانفجر بعد بضع ثوان من اطلاقه. على الصعيد نفسه حذرت اليابان امس الجمعة أنها قد تُسقط القمر

> ذكرت وسائل اعلام ايرانية ان الرئيس محمود أحمدي نجاد استخف امس الجمعة بفرض عقوبات دولية على بلاده قائلا

«انها فكرة صبيانية» وهو

يدشن رسميا مشروعا للغاز

وجاءت تصريحات أحمدي نجاد

بعد يوم من تصريح للرئيس

الامريكي باراك أوباما قال

فيه انه سيمدد العقوبات

الاقتصادية على طهران لان

ايران مازالت تشكل «تهديدا

والسياسة الخارجية والاقتصآد

كبيرا» على الامن الوطني

في الولايات المتحدة.

الطبيعي في الخليج.

اليابان بينما ستسقط المرحلة الثانية في المحيط الهادي. وأعلنت كوريا الشمالية انها ترسل قمرا صناعيا للاتصالات الى الفضاء وان لديها الحق في القيام بذلك في اطار برنامج فضاء سلمي. وقالت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية اعتراض قمرها الصناعي سيطلق واليابان انها لا ترى اختلافا بين شرارة حرب، بحسب تصريح لناطق اطلاق قمر صناعي واجراء اختبار صياروخي نظرا الستخدام نفس الصباروخ في التجربتين وهو صاروخ تايبودونج-٢ وهو أطول الصواريخ الكورية الشمالية مدى

ويمكن أن يصل مداه الى ولاية يانغ صاروخها بعيد المدى.

لم تحدد وقتاً لذلك.

الشمالية إطَّلاقه قريباً، وذلك بحسب ما أعلنه كبير موظفى مجلس الوزراء، تاكو كوامورا، الذي قال ان طوكيو «قادرة قانونيا» على إستقاط القمر الصناعي «لضمان أُمنها إذا ما بدا وكأنه سيسقط على أراضيها.» ويأتى التحذير برغم قيام بيونغ يانغ بوضع قواتها العسكرية في حالة الاستنفار، وتهديدها بأن

الصناعي الذي تعتزم كوريا

من جهتها، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية الأربعاء إن بلادها ستعمل على تجريد نظام كوريا الشمالية من برنامجه النووي عبر المحادثات السداسية، حتى وإن أطلقت بيونغ

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية المركزية إن بيونغ يانغ أبلغت «المنظمة البحرية الدولية» بخططها حول إطلاق القمر الصناعي، لكنها

وكان أوباما قد أعلن التمديد الروتيني

لللجراءات العقابية التى فرضها الرئيس

الامريكي الاسبق بيل كلينتون عام ١٩٩٥

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية

الايرانية عن أحمدي نجاد قوله ان فكرة

وضع عقبات أمام تطور ايران من خلال

فرض عقوبات عليها «فكرة صبيانية وخطأ

من جهة اخرى قالت تقارير امس ان ايران

تؤيد اجراء مناقشات متعددة الاطراف حول

افغانستان وقال نائب الرئيس الايراني

اسفندیار رحیم مشائی إن طهران لم تتلق

بعد اي دعوة رسمية للمشاركة في المؤتمر

رفيع المستوى الذي سيعقد في لاهاي حول

مستقبل افغانستان في الحادي والثلاثين

من اذار المقبل.

في مذكرة عامة يوم الخميس.

أعرب رئيس الوزراء الصيني، ون جياباو أصولها المالية.

وقال جياباو، في مؤتمر صحفي عقده على هامش اجتماعات دورة مجلس الشعب الصيني، إن الحوار هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة مع كوريا الشمالية، كما انتقد بشدة الزعيم الروحي، لإقليم التبت، الدالاي لاما، و اصفاً إياه بأنه «كاذب.»

وقال جياباو، موجهاً كلامه للصحفس الأجانب: «لقد أقرضنا أمريكا الكثير من الأموال، ويهمنا بالتالى سلامة أصولنا، وبصيراحة، فأنا أشتعر ببعض القلق وأتمنى منكم أن تطلبوا من الولايات المتحدة احترام كلمتها وضمان سلامة

الأصول الصينية.» وذكر جياوباو أن أوباما: «قام بمجموعة

مهمة وسيواء كانت المناقشات ثنائية او

متعددة الاطراف حول افغانستان فنحن

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري

كلينتون التي اقترحت عقد هذا المؤتمر

الاسبوع الماضي، قد تحدثت عن امكانية

وأوضح المسؤول الإيراني أن ايران ترغب

فى معرفة مزيد من التفاصيل عن جدول

اعمال المؤتمر قبل ان تتخذ قرارا بالمشاركة.

على صعيد أخر، اطلع مسؤولون عسكريون

كبار ودبلوماسيون اميركيون اعضاء في

مجلس الشيوخ الخميس الماضى على خطط

الرئيس باراك اوباما الرامية الى وضع

استراتيجية جديدة في افغانستان وتقديم

وعقد الجنرال ديفيد بترايوس قائد القيادة

مزيد من المساعدة لياكستان.

توجيه دعوة الى ايران.

بحسب أسعار الفائدة.

من خلال سندات الخزينة.

الصين متفائلة من ستراتيجة أوباما بشأن

### مصير اصولها المالية خطوات لمواجهة الأزمة المالية العالمية» مشيراً إلى أن لديه «أمال كبيرة» بفرص

امس الجمعة عن تفاؤله بالستراتيجية التى يعتمدها الرئيس الأمريكي، باراك أوياما، لتحفيز الاقتصاد المتعثر، غير أنه لم يخف أن لبلاده، التي تعتبر أكبر مقرض للولايات المتحدة، مضاوف حيال مصير

### دارفور / الوكالات

قررت منظمة أطباء بلا حدود سحب موظفيها من السودان بعد ان خطف بعضهم في اقليم دارفور. وأفرج الخاطفون عن اثنين من الموظفين السبودانيين في المنظمة ويواصلون احتجاز ثلاثة من الموظفين الأجانب فيها. وتقول الحكومة السودانية ان الخاطفين طلبوا فدية مالية للإفراج عن المخطوفين.

في الوقت نفسه جدد الامين العام للامم المتحدة بان كى مون نداءه الى الحكومة السودانية بالعودة عن قرار وقف نشاط منظمات الإغاثة الدولية في دارفور وقال ان الامم المتحدة والحكومة السودانية على السواء لن يتمكنا من سد الفجوة التي سيخلفها وقف عمل منظمات الإغاثة.

وقال الامين العام للمنظمة الدولية ان الوقت لم يفت كى تستدرك الحكومة السودانية مذكرة الاعتقال التي صدرت بحق الرئيس السوداني عبر محاكمة المسؤولين عما يوصف بانه جرائم حرب في دارفور تجنبا لتنفيذ المذكرة.

وأشار مون الى ان مسؤولين من الاتحاد الافريقي والجامعة العربية يسعون الى تأجيل تنفيذ المذكرة لمدة عام ويتوقع ان يستأنفوا تحركاتهم لإقناع مجلس الامن بذلك الاسبوع المقبل. الاختطاف وكان الموظفون قد اختطفوا تحت تهديد السلاح من

عياداتهم في منطقة صراف عمره التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر الى الغرب من مدينة الفاشر مركز اقليم

وتقول مراسلة بي بي سي في شرقي افريقيا كارين إن المنطقة التي وقعت فيها عملية الاختطاف معروفة بكونها مرتعا للصوص، الا ان وقوع الحادثة في هذا الوقت بالذات لابد ان يثير الشكوك عما اذا كانت ذات دو افع سياسية. واعلنت المنظمة لاحقا ان المختطفين ممرض كندى

وطبيب ايطالي وموظف فرنسي. وقدد ندد الاتحاد الافريقي باختطاف الموظفين و دعا نور الدين المازني المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة و الاتحاد الافريقي في الضرطوم إلى إطلاق سراحهم. يذكر ان الفرعين الفرنسي والبلجيكي من منظمة

اطباء بلا حدود كانا مدرجان ضمن لائحة منظمات الاغاثة التي قررت الحكومة السودانية طردها من اقليم دارفور في الاسبوع الماضي بعد ان اصدرت محكمة الجنايات الدولية مذكرة القاء قبض بحق الرئدس السوداني عمر حسن البشير بتهمة ارتكابه جرائم حرب وابادة في الاقليم.

وتتهم الخرطوم منظمة اطباء بلا حدود و١٢ منظمة اغاثية اخرى بالتعاون مع محكمة الجنايات

### إيران تؤيد المؤتمر الخاص بافغانستان

### واشنطن / الوكالات واضاف « إن اي مناقشات تتعلق بأفغانستان

لجان الشؤون الخارجية والاستخبارات

والأجهزة العسكرية لاطلاعهم على بعض

وسيعلن الرئيس اوباما في القريب العاجل

استراتيجية جديدة لافغانستان التي جعلها

كما ينتظر ان يحث اوباما ايضا ابرز

حلفاء الولايات المتحدة على تقديم مزيد

من المساعدة الى افغانستان عندما يشارك

فى قمة مجموعة العشرين وقمة الحلف

وستتضمن الستراتيجية الجديدة مزيدا من

المساعدة الاقتصادية والعسكرية لباكستان

الأطلسي خلال الاسبوع الاول من نيسان.

واحدة من ابرز اولوياته الدولية.

وقد صرح الرئيس الإيراني محمود أحمدي ومبادرات لتعزيز الجيش الباكستاني المركزية للجيش الأمريكي المسؤول التي وخطوات ترمى الى التصدي لعمليات يدخل في نطاقها العراق وافغانستان التسلل الى افغانستان التي يقوم بها وريتشارد هولبروك مبعوث الرئيس اوباما متمردون متمركزون في باكستانً. لى افغانستان وباكستان اجتماعا مغلقا الخميس مع اعضاء في مجلس الشيوخ من

> وعلل أوباما قراره هذا في رسالة بعث بها إلى الكونجرس بالقول إنّ إيران ما زالت تشكل «خطرا كبيرا وغير عادي» على الأمن

> وعلى اقتصادها. وقال الرئيس الأمريكي إن نشاط الحكومة

وكَّان أوياما قد أعلن بعد توليه منصبه عن رغبته في اجراء حوار مباشر مع الإيرانيين،

من جهة اخرى قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه قرر تمديد العقوبات المفروضة على إيران لمدة سنة أخرى.

القومى وعلى السياسة الخارجية الامريكية

الإيرانية وسياساتها مناهضة لمصالح بلاده في المنطقة.

لكنه طلب من طهران أن تتخلى «عن تشددها».

نجاد من جهته بأنه يرحب بإجراء مباحثات مع الولايات المتحدة ما دامت تقوم على أساس من «الاحترام المتبادل» وطالب نجاد واشنطن تغيير سياساتها في الشرق . الاوسط بشكل جذري. ويقول المراسلون إن قرار اوباما بتمديد العقوبات قد يعدُ امتدادا لسياسة الإدارة الأمريكية السابقة تجاه إيران.

وكان الرئيس الأمريكي السابق بيل

كلينتون أول من فرض هذه العقوبات عام ١٩٩٥ بسبب برنامج إيران النووي المثير للجدل، وبسبب اتهامها بدعم «الإرهاب». ويمنع على الشركات الأمريكية الاستثمار في إيران بموجب هذه العقوبات. وتشتبه الولايات المتحدة في برنامج إيران النووي وتتهم طهران بالسعي إلى التسلح، وهو ما ينفيه الإيرانيون.